اظن انك قائم واحسب انك ذاهب وعلى هذه رواية
شاذة غير معروفة واما في الضرورة فجاء في المهملة فقط
قال الشاعر فلو انك في يوم الرخاء سألتني فراقك
لم ابخل وانت صديق ويلزمها اي المفتوحة المخففة
حال كونها مقرونة مع الفعل اي الفعل المتصرف
بخلاف غير المتصرف مثل وان ليس للانسان
الا ما سعى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم
السين فاعل يلزمها نحو علم ان سيكون منكم مرضى
او سوف كقوله واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف
يأتي كل ما قدرا او قد نحو ليعلم ان قد ابلغوا رسالات
ربهم ولزوم هذه الامور الثلثة للفرق بين المخففة
وبين ان المصدرية الناصبة وليكون كالعوض من
النون المحذوفة او حرف النفي نحو افلا يرون ان
لا يرجع اليهم وليس لزوم حرف النفي الا ليكون
كالعوض عن النون المحذوفة فانه لا يحصل مجرد

الفرق

الفرق بين المخففة والمصدرية فانه يجمع مع
كل واحد منهما فالفارق بينهما اما من حيث
المعنى فانه ان عنى به الاستقبال فهي المخففة والا
فهي المصدرية واما من حيث اللفظ فلانه ان
كان الفعل المنفي منصوبا فهي المصدرية والا فهي
المخففة وكأن للتشبيه اي لانشائه وهي حرف
برأسه على الصحيح حملا على اخواتها ولان الاصل عدم
التركيب ومذهب الخليل انها مركبة من الكاف و
ان المكسورة واصل كأن زيدا الاسد ان زيدا
كالاسد قدمت الكاف ليعلم انشاء التشبيه من اول
الامر وفتحت الهمزة لان الكاف في الاصل جارة
وان خرجت عن حكم الجارة والجارة انما تدخل على
المفرد فراعوا الصورة وفتحوا الهمزة وان كان
المعنى على الكسر وتخفف اي كأن فتلغى عن العمل
على الاستعمال الافصح لخروجها عن المشابهة لفوات